



## محضر اجتماع مجلس جامعة محمد الخامس - أگدال 24 أبريل 2003

اجتمع، يوم الخميس 24 أبريل 2003، أعضاء مجلس الجامعة بقاعة الاجتماعات بكلية العلوم، جامعة محمد الخامس - أگدال، على الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال.

حضر الاجتماع السادة : حفيظ بوطالب جوطي ( رئيسا)، عبد الكبير برقية، عبد الله اكديرة، عبد الحق المنطرش، المحفوظ بوعلام، سعيد بنسعيد العلوي، عبد الغني قدميري، الحسن شليح، رمضان خالد، محمد غاشي، محمد صاغي، عمر الدراجي، محمد صدقي، نورالدين بنمخلوف، محمد الديوري، محمد السفياوي، عبد الكبير بلاوشو، حسن جزيري، عبد الكريم بلكندوز، إدريس افريج، محمد الطهيري، عماد المنياري، عبد الخالق الشدادي، عبد الإله عابد، العياشي الحناوي، جلال قطار، حسين أكتاو، ميمون هرنافي، جلال الوالدي، عبد المنعم الكزان، أيوب الحوشت، محمد كروم والسيدة حليلة غازي. واعتذر السيد مصطفى بكوري.

في البداية، وبعد الترحيب بجميع أعضاء المجلس، توجه رئيس الجامعة إلى الحاضرين مشيرا إلى استكمال النصاب واستيفاء الاجتماع لشروطه القانونية. وطلب من المجلس إقرار قانونية هذا الاجتماع؛ فحصل ذلك . ثم اقترح السيدة حليلة غازي مقرة لهذا الاجتماع، والسيد عبد الخالق الشدادي نائبا لها. وطلب الاعتماد الأولي لمشروع القانون الداخلي بالنسبة لهذه الجلسة، في انتظار دراسته دراسة مستفيضة من طرف لجنة ستنبتق عن المجلس؛ فتم ذلك.

وبعد توزيع الوثائق المتعلقة بالنقاط المدرجة في جدول الأعمال، تم عرض هذه الأخيرة من

طرف السيد الرئيس و هي كالتالي :

- 1 ( تقرير حول عملية تكوين مجلس الجامعة ومجالس المؤسسات واللجان العلمية.
  - 2 ( مشروع النظام الداخلي للمجلس.
  - 3 ( مشروع النظام الداخلي للجامعة.
  - 4 ( مشروع تطوير الجامعة.
  - 5 ( التوجهات الكبرى : العلاقات الخارجية، استراتيجية التواصل، النشر وتشجيع الإنتاج العلمي، الشراكة مع الجهة، الشراكة مع الجماعات الحضرية، الشراكة مع القطاعات الاقتصادية (مصرف المغرب).
  - 6 ( الإصلاح البيداغوجي.
  - 7 ( الميزانية.
  - 8 ( استكمال الهياكل الجامعية ( رئاسة الجامعة والمؤسسات التابعة لها ).
  - 9 ( تكوين اللجان الدائمة للمجلس.
  - 10 ( مجلس التدبير.
  - 11 ( مختلفات.
- وجوابا على اقتراح إضافة نقطة " الدخول الجامعي المقبل ووضعية الأساتذة والطلبة "،  
أجاب السيد الرئيس أنه سيتم تخصيص دورة لهذه النقطة نظرا لأهميتها. بعد ذلك صودق على  
جدول الأعمال المقترح. وانطلقت مناقشة النقاط الواردة فيه.

### 1- عملية تكوين مجلس الجامعة ومجالس المؤسسات واللجان العلمية :

أشار السيد الرئيس إلى أسباب تأخر انعقاد هذه الدورة، وإلى ارتباطها بتأخر إجراء الانتخابات (بالنسبة للطلبة، لم تتم إلا يوم 27 فبراير 2003) وتأخر تعيين بعض الأعضاء (عين ممثل نقابة التعليم العالي في بداية هذا الأسبوع فقط). وأشار كذلك إلى أنه لم يتم بعد تعيين ممثل عن مؤسسة للتعليم العالي غير تابعة للجامعة، بسبب عدم اجتماع مجلس التنسيق.

استعرض السيد الرئيس سير الانتخابات الجامعية، وأشار إلى أنه لم تشبها أية مخالفات ولم تتعرض لأي طعن. ثم تطرق لأسباب غياب ممثلي الأساتذة المؤهلين ببعض المؤسسات، وأشار في هذا الصدد إلى أنه سيتم فتح باب الترشيح من جديد لهذه الفئة. وبالنسبة لطلبة المدرسة المحمدية للمهندسين، فإنه بالإمكان تنظيم انتخابات لتمكينهم من اختيار ممثليهم. وفيما يتعلق بسير الشعب

فقد تمّ تمديد مهمة رؤسائها حتى شهر ماي 2003، وفيما يخص تنظيمها في المستقبل فالقانون يعطي لمجلس الجامعة النظر في شأنها ( أنظر الوثيقة رقم 1 ).

المناقشة: تمّ تقديم ملاحظات حول ضعف نسبة المشاركة في الانتخابات وكذا أسباب تأخر إجرائها بالنسبة للطلبة. وتمّ اقتراح إنشاء لجنة تقوم بدراسة الأسباب الموضوعية لهذا التقاعس. كما تمت الإشارة إلى عدم قانونية تمديد مهمة رؤساء الشعب من طرف الوزارة الوصية لأنهم أعضاء منتخبون.

## 2- مشروع النظام الداخلي للمجلس :

تم تشكيل لجنة مصغرة لدراسة مشروع النظام الداخلي لمجلس الجامعة، وتضم السادة : عبد الكريم بلكندوز، عبد الكبير بلاوشو، محمد غاشي، محمد الطهيري وعماد المنياري. وطلب السيد الرئيس من أعضاء المجلس مدّ هذه اللجنة بكل الاقتراحات والملاحظات كتابة. وستعرض اللجنة عملها على المجلس في نهاية شهر ماي قصد البتّ فيه (أنظر الوثيقة رقم 2).

## 3- مشروع النظام الداخلي للجامعة :

أشار السيد الرئيس إلى أن هذا النظام سيكون بمثابة ميثاق يوزع على جميع الأساتذة والطلبة والعاملين بالجامعة.

وتم تشكيل لجنة مصغرة لدراسة المشروع تتكون من : السيدة حليلة غازي والسادة : عبد الخالق الشدادي، عبد الغني قدميري، إدريس افريج، لحسين أكتاو وأيوب الحوشت. وطلب السيد الرئيس من أعضاء المجلس مدّ اللجنة باقتراحاتهم وملاحظاتهم حول المشروع. وستعرض اللجنة عملها في نهاية شهر ماي على المجلس قصد البتّ فيه ( أنظر الوثيقة رقم 3 ).

## 4- مشروع تطوير الجامعة :

قام السيد الرئيس بعرض مشروعه لتطوير جامعة محمد الخامس - أكادال، والذي ضمنه في كتابه : " العولمة والجامعة المغربية المتجددة ". وطلب من أعضاء المجلس الاطلاع على المشروع والإدلاء بملاحظاتهم واقتراحاتهم قصد إثراء هذا المشروع ( أنظر الوثيقة رقم 4 ).

المناقشة: تمّ طلب عرض برنامج كل مؤسسة على حدة على ضوء القانون الجديد لمناقشته تكميلاً لمشروع الجامعة.

## 5- التوجهات الكبرى :

استعرض السيد الرئيس الإشعاع العلمي لجامعة محمد الخامس أكدال، منوها بالأساتذة والموظفين والطلبة، وبمجهودات الجميع. وتعرض على الخصوص للنقاط التالية :

### - العلاقات الخارجية :

اقترح السيد الرئيس تكوين خلية داخل الجامعة لمتابعة تفعيل الاتفاقيات المبرمة مع المؤسسات الوطنية والأجنبية ( أنظر الوثيقة رقم 5 ).

### - استراتيجية التواصل :

أخبر السيد الرئيس أن الجامعة عمدت إلى تكوين خلية للتواصل، وقدّم عملها لأعضاء المجلس قصد دراسته من طرف لجنة التواصل والعلاقات العامة في أفق عرضه على المجلس ( أنظر الوثيقة رقم 6 ).

### - النشر وتشجيع الإنتاج العلمي :

تعترم الجامعة تشجيع الإنتاج العلمي ودعم نشر الأعمال التي تتوفر فيها الشروط الأكاديمية. وذلك من خلال عملية لدعم ذلك الإنتاج في إطار اتفاقية نشر مع إحدى دور النشر والتوزيع ( أنظر الوثيقة رقم 7 ).

### - الشراكة مع الجهة والجماعات الحضرية :

عرض السيد الرئيس مختلف الإمكانيات المتاحة للتعاقد مع الجهة والجماعات الحضرية، مقدما نموذجين : يتعلق الأول بجهة الرباط- سلا- زمور- زعير التي قدمت دعما ماليا للجامعة قدره 50 مليون سنتيم للبحث الجامعي في سنة 2002 و100 مليون سنتيم في سنة 2003 لإنجاز مشاريع مرتبطة بمتطلبات الجهة. والثاني يتعلق بجماعة أكدال - الرياض التي رصدت غلافًا ماليًا قدره 200 مليون سنتيم لإنشاء متحف للعلوم.

المناقشة: وبعد التأكيد على أهمية المشروع المتعلق بمتحف للعلوم، تمركز النقاش حول المشاكل المرتبطة بتواجد مكاتب بعض الأساتذة ومختبرات في محل إقامته ( أنظر الوثيقة رقم 8 ).

### - الشراكة مع القطاعات الاقتصادية :

أخبر السيد الرئيس بأن مصرف المغرب مستعد لعقد شراكة مع الجامعة في مجالات مختلفة ( قروض - احتضان تظاهرات علمية... ).

## 6- الإصلاح البيداغوجي :

قام السيد الرئيس بعرض حول الهندسة البيداغوجية التي تم الاتفاق عليها في اجتماعي مراكش والرباط ( المدرسة المحمدية للمهندسين )، ميرزا أنها تستند إلى دعائم ثلاث : السداسيات والوحدات والمراقبة المستمرة، وأنها تسمح بالتحصيل النهائي للوحدات. وتتميز هذه الهندسة باستحداث مسالك مهننة. وأشار السيد الرئيس إلى أن الإصلاح الجامعي سيطبق ابتداء من الدخول الجامعي المقبل ( أنظر الوثيقة رقم 9 ).

المناقشة: تم تقديم ملاحظات حول الظروف التي تمّ فيها وضع المسالك داخل بعض الشعب والمؤسسات وحول وجوب الاهتمام بالتجهيزات وبأوضاع الموظفين والأساتذة. ولإنجاح الإصلاح وربطه بأرض الواقع طلب من المسؤولين المنتخبين وممثلي الفعاليات الاقتصادية مدّ الجامعة بتصوراتهم التنموية.

## 7- الميزانية :

قدم السيد الرئيس عرضا حول مشروع ميزانية 2003، وأشار إلى أن ميزانية التسيير عرفت انخفاضا بحوالي 4%، فيما عرفت ميزانية الاستثمار ارتفاعا بمقدار 38% مقارنة مع سنة 2002. ثم طلب السيد الرئيس من المجلس، نظرا لعامل الوقت، تفويض الدراسة والمصادقة على مشروع الميزانية لمجلس التدبير حيث يجب إرساله إلى الوزارة الوصية قبل 10 مايو بعد المصادقة عليه وفعلا تم إقرار ذلك ( أنظر الوثيقة رقم 10 ).

## 8- استكمال الهياكل الجامعية :

تم تكوين لجنة قصد دراسة مسألة استكمال الهياكل الجامعية، وتضم السادة : محمد كروم، سعيد بنسعيد العلوي، محمد الديوري، العياشي الحناوي وعبد المنعم الكران ( أنظر الوثيقة رقم 11 ).

## 9- تكوين اللجان الدائمة للمجلس :

تم تكوين أربع لجان دائمة، وهي :

- لجنة البحث العلمي والإحداثيات، و تضم السادة : الحسن شليح، عبد الخالق

الشدادي، محمد السفياوي، ميمون هرنافي، حسن جزيري ومحمد كروم.

– لجنة التواصل والعلاقات العامة، وتضم السادة : سعيد بنسعيد العلوي، المحفوظ بوعلام، رمضان خالد، محمد الطهيري، إدريس افريج وعماد المنياري.

– لجنة الشؤون التربوية والبيداغوجية والاعتمادات، وتضم : السيدة حليلة غازي، والسادة : محمد الديوري، عبد الإله عابد، محمد صاغي، جلال قطار، إدريس افريج وأيوب الحوشت.

– لجنة التعاون والشراكة، وتضم السادة : عبد الكبير برقية، عبد الكريم بلكندوز، عبد الكبير بلاوشو، محمد صدقي، عبد الغني قديميري، العياشي الحناوي وعبد المنعم الكزان.

#### 10- مجلس التدبير :

عرّف السيد الرئيس بأعضاء مجلس التدبير، وهم السيدة والسادة : حفيظ بوطالب جوطي، عبد الكبير برقية، عبد الحق المنطرش، محمد صاغي، محمد غاشي، حليلة غازي، عبد الكبير بلاوشو، إدريس أفريج، العياشي الحناوي وعماد المنياري. وقد تمّ تكوين هذا المجلس حسب ما ينص عليه القانون ( أنظر الوثيقة رقم 9 ).

#### 11- مختلفات :

لا شيء.

وفي الأخير توجه السيد الرئيس بالشكر لجميع الأعضاء الحاضرين، ورفع الجلسة في الساعة الثامنة والنصف مساء.

المقرران :

ذ. عبد الخالق الشداوي

ذة. حليلة غازي

رئيس المجلس

ذ. حفيظ بوطالب جوطي